[194] وكم يا الهى من محنة قد أزلتها فلك الحمد، وكم يا الهي من حلقة 1 ضيقة قد فككتها فلك الحمد. سبحانك لم تزل عالما كاملا، أولا آخرا، ظاهرا باطنا، ملكا عظيما، أزليا قديما، عزيزا حكيما، رؤوفا رحيما، جواد كريما، سميعا بصيرا، لطيفا خبيرا، عليا كبيرا، عليما قديرا، لا اله الا أنت، سبحانك وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك وأنت التواب الرحيم. اللهم انى اشهد بحقيقة ايمانى 2، وعقد عزائمي 3 وايقاني، وحقائق ظنوني ومجارى سيول مدامعي 4، ومساغ 5 مطعمي، ولذة مشربي، ومشامي 6 ولفظي، وقيامي وقعودي، ومنامى، وركوعي وسجودي، وبشرى وعصبي وقصبى 7، ولحمي ودمى، ومخى وعظامي، وما احتويت عليه شراسيف 8 أضلاعى وما أطبقت عليه 9 شفتاى، وما أقطعت الأرض من قدمى، أنك أنت ا لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك، الها واحدا احدا فردا صمدا، لم تتخذ صاحبة ولاولدا ولاولدا ولم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد. وكيف لا اشهد لك بذلك يا سيدي ومولاى وأنت خلقتني بشرا سويا 10، ولك أك شيئا مذكورا، وكنت يا مولاى عن خلقي غنيا وربيتنى طفلا صغيرا، وهديتني للاسلام كبيرا، ولو لا رحمتك اياى لكنت من الهالكين، نعم فلا اله

_____ 1 - الحلقة: الضيقة: استعيرت للضيق الشديد اللازم. 2 - بحقيقة ايمانى: أي بما حق وثبت بها ايمانى من العقائد الحقة. 3 - عقد عزائمي: ما عقدت عليه قلبى. 4 - المدامع: المآفى، وهى اطراف العين. 5 - ساغ الشراب: سهل مدخلة في الحلق. 6 - المشام: آلة الشم أو مكانه. 7 - القصب: العظام المجوفة. 8 - الشر سوف: غضروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع. 9 - اطبقت الشئ على الشئ: غطيته به. 10 - بشرا سويا: مستوى الاعظاء حسن الخلق. _____